السنة الدراسية: الثالثة تهيئة عمرانية /السداسي السادس.

مقياس:الإقليم و العولمة.

الدرس الخامس: الشركات المتعددة الجنسيات.

**التعريف الاقتصادي للشركات المتعددة الجنسيات:**

اعتمد معظم الاقتصاديين في تعريفهم للشركات المتعددة الجنسيات علي عدة معايير وضوابط مختلفة ومتعددة اهمها معيار حجم الشركة ومعيار التنظيم و الادارة و تبعا لذلك فقد عرفها بعض العلماء انها مشروع واحد يقوم باستثمارات اجنبية مباشرة تشمل عدة اقتصاديات قومية اربعة او خمسة كحد ادني و توزع نشاطاتها الاجمالية بين مختلف البلدان بهدف تحقيق اهداف اجمالية للمشروع المذكور.

**التعريف القانوني للشركات المتعددة الجنسيات :**

هي مجموع اقتصادي و قانوني مكون من شركة ام و شركات وليدة وتمارس وحدة الادارة داخل هذا المجموع من عدة اشخاص قانونية.

**اشكال الشركات المتعددة الجنسيات:**

تتواجد الشركات المتعددة الجنسيات في الدول المضيفة في ثلاثة اشكال وهي كما يلي:

-شركات افقية التواجد : وهي نوع من الشركات تقوم بانتاج السلع او الخدمات بشكل متكامل مثل شركة ماكدونلدز.

- شركات راسية التواجد : بمعني انها تقوم بانتاج عنصرا و مدخل انتاجي وحيد لاستخدامه فرع اخر لشركة في مكان اخرفي العالم مثل شركة اديداس.

- شركات تجمع بين اثنين : وتكون قائمة لانتاج السلع او الخدمة بشكل كامل او بشكل جزئي اي انها تجمع مابين النوعين مثل شركة ميكروسوفت.

**الاحتكارات و التكتلات في الدول المتقدمة:**

ان الاحتكار هو تكتل مجموعة من الشركات المتعددة الجنسيات بحيث تتمركز تحت سيطرتها و تصريف او انتاج الجزء الساحق من هذه البضاعة وهذه التكتلات تسعي الي تحقيق غرضواحد وهو الحصول علي ربح مطلق بغض

النظر عن اشكالها.

\*في الولايات المتحدة الامريكية : يلاحظ ان الشركات الامريكية المتعددة الجنسيات تسيطر علي حوالي 80في المئة من التجارة ، مثال في مجال صناعة السيارات توجد ثلاثة احتكارات فورد،جنرال موتو رز ،كرايسلرا.

كذلك في صناعة البترول يوجد اكبر تكتل احتكاري هو ستنادراوبل الذي يضم اكثر من 20شركة تسيطر علي صناعة البترول في امريكا.

\*في المانيا : يوجد تروست الفولاذ الالماني ويضم نحو 500شركة تعمل في هذا المجال و يعتبر الشريك الرئسي في الاتحاد الاروبي للفحم و الفولاذ ، اما التكتل الشائع في الصناعات الكيميائية هو كوسترسيوم الذي يتبع له نحو 700شركة في داخل المانيا و خارجها.

\*في بريطانيا:يوجد الاتحاد البريطاني للحديد و الفولاد الذي يضم جميع الشركات الرئسية العاملة في هذا المجال في بريطانيا واهم تكتل احتكاري نجده في الصناعات الحربية كوسترسيوم فيكرس ، ارمسترونغ وفي مجال الصناعات الكيميائية يوجد تورست.

**الدور الذي لعبته الشركات المتعددة الجنسيات في انشاء منظمة التجارة العالمية:**

كان للشركات المتعددة الجنسيات دور مهم في ظهور اتفاقية قاط ثم انشاء منظمة التجارة العالمية سنة1944 من خلال جهودها الكثيرة لاقامت هذه المنظمة وتحقيق اهداف نحو تحرير الاسواق و التجارة العالمية وتدفقات السلع و المنتجات والغاء جميع الاتفاقيات الاقلمية .

\*ضخامة حجم الشركات المتعددة الجنسيات :

\*مؤشر حجم المبيعات :

ازداد حجم المبيعات لشركات المتعددة الجنسيات من 5503مليار دولارسنة 1990الي 13564مليار دولار سنة1999والي 18500مليار دولار سنة2001.

اتساع رقعتها الجغرافية :

تشير التقديرات الي ان عدد الشركات المتعددة الجنسيات يناهز 65الف شركة وقرابة 850الف شركة اجنبية تابعة لها في شتي انحاء العالم.

-